

## حلقات نور على الدرب (201) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. من حلقات نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة مستمعي الكرام سوف تستمعون باذن الله تعالى الى رسالة من احدى الاخوات المستمعات واو فميم تسأل - [00:00:40](#)

بان اخاها تزوج امرأة ثم طلقها. هل بنات هذه المرأة من زوجها الاخر من محارم اه اخوانها ومن محارم اخوها هذا من محارم اخيها تسأل عن قول لا رحمتهم ولا تركتم رحمة الله تنزل وقول متى الفرج يا رب - [00:00:59](#)

تذكر ايضا ان اختها رضعت مع خالتها هالبنات محارم هل ابناؤها وبناتها من محارمهم وتذكر بانها تغار حين تسمع الاحاديث التي تفضل الرجال على النساء. مستمعة تذكر انها اه غسلت عيون والدتها غسلت طفلا ثم صلت - [00:01:20](#)

بعد تغسيل هذا الطفل دون اعادة للوضوء هل صلاتها صحيحة تذكر انها تغتسل قبل ان تظهر علامة الطهر فاما عليها بالنسبة للايام التي مضت؟ وتريد الذبح لوالديها في كل عيد رغم انها لم يوصيا - [00:01:43](#)

نبدأ على بركة الله في عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعتهتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف واو فاء ميم اختنا تقول اخي تزوج بزوجة ولم ينجب منها وطلقها هل ابناؤها من زوجها التالي يحل لهم السلام على اخي - [00:02:00](#)

ذكورا واناثا واختي عند ابيها وهو رجل كبير وله زوجة سابقة ومنها بنات واولاد وهم يريدون تزويج احد اولادهم من اخت زوجة ابيهم ونحن خالات ابناء اختي فهل هذا الزواج جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:02:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم عليه. الجواب الرجل اذا تزوج زوجة ومن ذلك - [00:02:43](#)

ما جاء في السؤال ثم طلقها وتزوجت لزوج اخر وانجبت من الزوج الثاني ذكورا واناثا فانهم تكونون لزوجها الاول وقوله تعالى في سورة النساء وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:03:14](#)

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ليس له مفهوم مخالفة من قوله في حجوركم لان هذا الاسلوب تشريع من الاساليب التي جرت على الغالب واذا جاء اللفظ الكتاب او السنة - [00:04:10](#)

جاريا على الغالب فانه لا يكون له مفهوم مخالفة لان اولاد الزوجة من زوجها الثاني لم يتربوا في حجر زوجها الاول وبناء على ذلك فانه يكون محرما لبناتها من الزوج الثاني - [00:04:47](#)

فلا مانع من السلام عليهن اما ما يتعلق الشق الثاني فاذا لم يكن هناك من الموانع الشرعية التي تمنع الزواج فانه لا مانع منه لان

السائلة لم توضح السؤال توضيحا كاملا - 00:05:23

لكن اذا لم يكن هناك مانع شرعي من نسب او رضاع فانه لا مانع من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل اختنا عن الفاظ منتشرة عند بعض الناس تقول لا رحمتكم ولا تركتم رحمة الله تنزل. هل يجوز قول هذا وقول متى - 00:05:55

فرج يا رب الجواب ان الشخص عندما تأتبه اساءة من احد في نفسه او في عقله وفي ماله وفي عرظه او في دينه فانه يقول حسبنا الله ونعم الوكيل الخلق - 00:06:16

لا ينفعون الا باذن الله ولا يضررون ما كتبه الله جل وعلا على اما بالنظر الى الانسان من نفسه فانه يدعو ربه عندما يريد جلب نفع او دفع ضرر يدعو ربه - 00:06:56

بالادعية التي ليس فيها اعتداء يدعو بالادعية التي جاءت في القرآن والتي جاءت السنة ولا يدعو بالادعية التي يكون فيها اعتداء وبالله التوفيق اه تقول اختنا رطعت اختي مع خالتي هل يحل لاختي تقبيل ابناء خالتي وابناء خوالي ولكم جزيل الشكر - 00:07:31

الجواب اذا كانت هذه البنت رضعت مع خالتها من امي خالتها خمسة فطاعات في الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى الثدي الاخر - 00:08:03

فاذا تم الرضاع خمس رضعات على هذه الصفة وكان في الحولين فان هذه البنت تكون بنتا من الرضاع للمرأة التي رضعت منها فاذا كانت قد رضعت من جدتها امامها وهي ام خالتها - 00:08:44

فانها تكون اختا لجميع اولادي هذه الجدة سواء اكانوا من زوجها الذي هي في عصمته حين رضاع هذه البنت او اكانوا اولادا من زوج قبل هذا الزوج او من زوج - 00:09:22

بعد هذا الزوج وكذلك تكون اختا لاولاد الزوج من زوجته اذا كان عنده زوجة اخرى مع هذه الجدة او قبلها او بعدها ذلك ان الاخوة من الرضاع الاخوة من النسب - 00:09:57

يكونون اشقاء واخوة لام واخوة لاب وبناء على ذلك فانها تسلم عليهم جميعا لانها اختهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول بانها تغار حين تسمع الاحاديث التي فيها رفع للرجل على المرأة هل هي ائمة على هذا - 00:10:34

وهذه الغيرة احسن الله اليكم الجواب الله سبحانه وتعالى شرع هذه الشريعة وهي شريعة كاملة بدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وشاملة لعموم قوله تعالى الحمد لله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:11:05

ليكون للعالمين نذيرا وقوله تعالى واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ وقوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة وهي مع كمالها - 00:11:48

وشمولها شريعة عدل كما قال تعالى ان الله يأمر بالعدل وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وبالنظر الى ما يخص الرجل والمرأة من الاحكام في هذه الشريعة فان علاقة - 00:12:15

كل من الرجل والمرأة في هذه الشريعة يمكن تصنيفها لثلاثة اصناف الصنف الاول الاحكام المشتركة بين الرجال والنساء وهذا هو الاصل في التشريع الصنف الثاني الاحكام الخاصة بالرجال. سواء فكانت هذه الاحكام - 00:12:54

لها علاقة بالمرأة او تكون من خصائص الرجل والثالث الاحكام الخاصة بالنساء ففيه احكام خاصة بالرجال لا تشترك فيها المرأة وفيه احكام خاصة بالنساء لا يشترك فيها الرجل وعلى هذا الاساس - 00:13:41

فما فضل الله به الرجال على النساء هذا من شرع الله جل وعلا وبما انه شرع الله جل وعلا فلا يجوز لبشر ان يقع في قلبه مثقال خردلة من عدم الرضا - 00:14:26

بما فضل الله بعض الناس على بعض لان نظرية التفضيل الشريعة نظرية واسعة ولكن منها ما فضل الله به الرجال على النساء ذلك ان الرجل يتحمل مسؤولية والمرأة تتحمل مسؤولية - 00:15:04

والرجل يتلقى مسؤوليته من شرع الله والمرأة تتلقى مسؤوليتها من شرع الله لا من جهة حدود المسؤولية ولا من جهة كيفية القيام بهذه المسؤولية ولهذا يقول الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم -

ولكن هذا التفضيل الذي جعله الله للرجل لا ينبغي ان يستغله سببا للتأسف في منعي حقوق المرأة او الاعتداء عليها بالاداء من قول او فعل لان الله جل وعلا قال - [00:16:36](#)

وعاشروهن بالمعروف وعاشروهن بالمعروف وقال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والدرجة التي للرجال عليهن هو تفضيل الذي حصل بالنسبة للرجل وكذلك ما يتحمله من المسؤوليات - [00:17:10](#)  
من ناحية المرأة لكن مما يؤسف له انه حصل خلط بين مسؤولية المرأة ومسؤولية الرجل المرأة يسأل هنا ان تتخلص من مسؤوليتها وهي البيت وبالتالي يسعى الى مساواتها للرجل في - [00:17:43](#)  
الحقوق التي جعلها الله للرجل وفضل الله الرجل عليها ولا شك ان المرجع في تمييز ما للرجل من حقوق وما للمرأة من حقوق هو الشرع وليس المرجع هو افكار الرجال - [00:18:23](#)

الذين يدعون الى تحرير المرأة واخراجها من بيتها ومزجها في المجتمع مزجا غير مقيد بالشرع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها احدى الاخوات المستمعات لم تكتب أسماء ولا رمزا أختنا ذكرت قضية حصلت لهم - [00:18:56](#)  
في رمضان يقول بقينا في مكة يومين وفي اليوم الثالث عدنا وسافرنا الى منطقتنا وقبل ان نتحرك توضحنا في منزلنا ودخلت اختي الصغيرة الى دورة المياه اجلكم الله وقامت والدتي بغسلها ثم خرجنا الى الحرم ولم ولم تتوضأ امني مرة اخرى - [00:19:25](#)  
وصلينا الظهر ولم تتذكر والدتي انها على غير وضوء الا بعد خروجنا من الحرم ثم قضيناها او قضتها بعد عودتنا الى المنزل في بلدتنا فماذا عليها الان يا فضيلة الشيخ - [00:19:48](#)

الجواب اذا كانت هذه المرأة حينما قامت بتغسيل ابنتها اذا كانت على طهارة سابقة وفي اثناء غسلها لبنتها لم تمس عورتها فانه لا ينتقض وضوؤها وبناء على ذلك اذا كان الواقع كذلك - [00:20:01](#)  
بناء على ذلك فان صلاتها صحيحة اما اذا كانت قد توضأت وفي اثناء غسلها لابنتها مست فرجها سواء كان من جهة القبل او من جهة الدبر فانه ينتقض وضوءها وهي وعلى هذا الاساس - [00:20:45](#)  
وصلاتها ليست بصحيحة وليس عليها اثم لانها ناسية وحينما اعادة الصلاة على طهارة كاملة فانها تكون قد قضت هذه الصلاة ولكن كان الواجب عليها هو المبادرة يعني بمجرد ما علمت انها - [00:21:16](#)

صلت على غير طهارة فانها تقضي في ذلك الوقت لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذكرها هذا اشارة الى الوقت - [00:21:50](#)  
الذي يتعين فيه قضاء الصلاة بالنسبة للنائم وبالنسبة للناس. ولكن اذا كانت قد تذكرت واخرت القضاء فترة من الزمن فعليها ان تستغفر الله جل وعلا وان تتوب اليه والا الى مثل ذلك وبالله التوفيق - [00:22:17](#)

احسن الله اليكم اختنا تذكر انها تبلغ الخامسة والاربعين الان من عمرها. الدورة لا تنتظم معها تقول بعد انقطاع الدورة لفترة قصيرة تستعجل ولا تنتظر علامة الطهر ثم تغتسل وتصوم وفي بعض الايام بعد اغتسالها يأتيها نقط - [00:22:42](#)  
نقول اقوم بغسل هذه النقط واصلي واصوم ولا اقضي تلك الايام التي اتنتني فيها النقط لجهلي. ماذا علي الان بعد مضي تلك الايام وانا لا احصيها الجواب من المعلوم ان الحائض ليس عليها صلاة اصلا. وهذا - [00:23:02](#)  
من فضل الله واحسانه وهذا من باب التخفيف داخل في عموم قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج واما الصيام فانه واجب على الحائض ولكن ليس معناه انها تصوم - [00:23:26](#)

في مدة الحيض لكنه واجب في ذمتها فاذا صامت الحاء فاذا صامت المرأة وهي لا تزال في مدة العادة عادت الحيض فان ان كانت جاهلة فليس عليها اثم وان كانت متعمدة فانها اثمة - [00:23:52](#)  
وعليها ان تستغفر الله ولا يصح صيامها في الحالتين فاذا تطهرت المرأة اذا رأت علامة الطهر من نشاف او نزول الماء الابيض فانها تغتسل وتستأنى وتعقد الصيام سواء كان ذلك في الليل يعني تعقده في اول آآ وقت الصيام - [00:24:19](#)

وقع ذلك نهارا فانها تغتسل وتعقد يعني تعقد الصيام ولو كان في اثناء في النهار اما ما تركته من صيام فيما سبق وكانت نصوص في الايام التي تكون فيها العادة فكما سبق الصيام غير صحيح وعليها ان تصوم - [00:24:46](#)

تقضي ما مضى تقضي عدد الايام التي مضت وتبني على الاكثر فاذا كان مثلا عدد ايام الصيام عشرة على سبيل المثال هذا احتمال احتمالا اخر انها خمسة عشر - [00:25:16](#)

فانها تبني على الاكثر لان هذا هو الاحوط في حقها هذا من جهة ومن جهة ثانية انها تكفر عن كل يوم اخرته تكفر باطعام مسكين عن كل يوم واطعام المسكين - [00:25:41](#)

مقداره كيلو ونصف من البر او من الارز او من التمر او من طعام البلد الذي تعيش فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلتها ايضا تقول والداي متوفيا رحمة الله عليهما واحب ان اذبح في كل عيد لهما - [00:26:06](#)

اذبح ذبيحة للثنتين وهما لم يوصيا بذلك. فهل استمر في ذلك ام اتوقف؟ جزاكم الله خيرا. الجواب ما تعملينه من من الاضحية هذا صدقة منك وعلى هذا الاساس الاستمرار عليه - [00:26:31](#)

افضل من قطعه واذا تيسر لك وكنت غنية فمن المناسب ان ليحصل تعيين من مالكي توصينا به لهما وهذا المال يتصدق عليهما من ريعه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:27:01](#)

اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - [00:27:50](#)

نسعد برسائلكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى - [00:28:06](#)

حتى نلتاقم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:23](#)